

١٧٦٩

رسالة في اركان النكاح

عبدالله بن اسعد الياضي

١٩٥١

Copyright © King Saud University

٢١٦٣
س.ي

٢١٦٥

ر . ي

رسالة في اركان النكاح ، تأليف البيافعي ،

عبد الله بن اسعد - ٧٦٨ هـ . كتب في القرن
الثاني عشر الهجري تقديرا

٣ + ٤ مقمطف المسمطرة ١٦x٢٦ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، بآخرها

فتاوى

١٧٦٩

هدية الحارفين

الاعلام ١٩٨:٤

١ : ٤٦٥

١- الاحوال الشخصية ، الفقه الاسلامي

وامواله ٢- المملى لف ب - تاريخ النسخ

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or letter, covering the upper portion of the page. The text is written in a cursive style and is partially obscured by a large, faint watermark or seal in the center.

رسالة في تاريخ كنج
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

١٧٦٩
(١٧٦٩)

١٧٦٩
١٧٦٩

ذكر احرامها عدلا فقيها عارفا بابواب النكاح و مقادير العدة و انقضائها
وعارفا بصريح الطلاق والرجعة و كذا غيرها مما لا يشترط معرفته لما سبق
ذلك من ابواب الفقه فلا يجوز ان يكون المتولي امراه ولا عبدا ولا كافرا
ولا فاسقا ولا جاهلا ولا يجوز ان يكون اعمى ولا اصم ولا اخرس و متى اختل
شرط من ذلك بطل ولايته وهذا اخر ما سهل لي كتبه في هذه الوريقات
وهو غير مشتمل على جميع ما يجب معرفته فمن احتاج الى تفصيل مما لم يذكر
فليعلمه ويرحل لتعلمه ولا يفتق بغير علم فيضل ويضل شال الله ان
يهدينا الى الطريق وان يجعلنا هاديت مهديين غير ضالين ولا مضلين
انه على ما يشا قدير وبعباده خير بصير تمت بحول الله وفضله كرمه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
هذا للامام الاشيخ رحمه الله
اذا اختلف في صحة العقد فالذي يصدق به ما يدين تلك غالبا
اقول وبالله التوفيق اشمل هذا البت على قاعده عظيمة وهي ان المصدق
مدعي صحة العقد لا مدعي فساد به يقال الشيخ زكريا في شرح الروض وان كان
الاصل عدمها لان الظاهر معه اذ الظاهر من حال الملك اجتنابه للفساد
وقدم على الاصل لا اعتضاده بشؤون الشارع انبرام العقود ولان الاصل
عدم المفسد في الجملة كما به مثال ذلك ادعي زيد صحة العقد وادعي بكر
فساده فالقول قول زيد بهمينه لانه مدعي بالصححة وقول الشيخ غالبا
اشاره الى مسائل مستنبطه من هذه القاعده الاولى ما اشتمل عليه قوله
وصدق مع الامكان من يدعي الفساد اذ قال حال العقد قد كنت ذا
صياح وصوره هذه المسئلة لو تصرف انسان ببيع او غيره كهبه ووقف
ثم ادعاه انه حينئذ صبي او امك او في زينة يمكن ان كان فيه دون البلوغ
صدق بهمينه قاله العلامة الفارسي في كفايته وقال ايضا وادعي دوام
صباه الى الآن لم يخرج الى عيين الا ان يقيم الخصم بينه على بلوغه حينئذ
او على اقترانه انه بلغ يومئذ قال القاضي حسين فلو قال كنت اقررت
بالبلوغ كاذبا فله تحلق الخصم انه كان بالغ يوم اقر ومنه المسائل
المستنبطه قوله **الشيخ رحمه الله تعالى**
ومن يدعي خراجه بعد ذابيه لمن قال عقلي اذ ذاك كان ذاهبا
وصورة المسائلين الذي في هذا البيت الاولى لو ادعي السيد انه كاتب عبد
او هو محجور عليه وعرف حاله صح صدق السيد بهمينه وبتطل الكتاب
فلو اقام كل منهما بينه قدمت بينة الصحة لانه معتز بزيادة علم وهو نفل
الملك وفي الاذرع انهما يتساقطان ويبقى القول قول مدعي الصحة
الثانية صورته مثل هذه وتزيد ما ايضا فنقول مثال ذلك
لو ادعي السيد المذكور مكاتبته العبد المذكور وهو محجور وعرف له حاله
جنون ويحري منها الكلام الذي في قبلها ومن المستنبطه ايضا قول الشيخ
ومن قال بالانكار الصلح قد جرى نصدقه اذ كان ذلك غالبا

هذا للامام الاشيخ رحمه الله
اذا اختلف في صحة العقد فالذي يصدق به ما يدين تلك غالبا
اقول وبالله التوفيق اشمل هذا البت على قاعده عظيمة وهي ان المصدق
مدعي صحة العقد لا مدعي فساد به يقال الشيخ زكريا في شرح الروض وان كان
الاصل عدمها لان الظاهر معه اذ الظاهر من حال الملك اجتنابه للفساد
وقدم على الاصل لا اعتضاده بشؤون الشارع انبرام العقود ولان الاصل
عدم المفسد في الجملة كما به مثال ذلك ادعي زيد صحة العقد وادعي بكر
فساده فالقول قول زيد بهمينه لانه مدعي بالصححة وقول الشيخ غالبا
اشاره الى مسائل مستنبطه من هذه القاعده الاولى ما اشتمل عليه قوله
وصدق مع الامكان من يدعي الفساد اذ قال حال العقد قد كنت ذا
صياح وصوره هذه المسئلة لو تصرف انسان ببيع او غيره كهبه ووقف
ثم ادعاه انه حينئذ صبي او امك او في زينة يمكن ان كان فيه دون البلوغ
صدق بهمينه قاله العلامة الفارسي في كفايته وقال ايضا وادعي دوام
صباه الى الآن لم يخرج الى عيين الا ان يقيم الخصم بينه على بلوغه حينئذ
او على اقترانه انه بلغ يومئذ قال القاضي حسين فلو قال كنت اقررت
بالبلوغ كاذبا فله تحلق الخصم انه كان بالغ يوم اقر ومنه المسائل
المستنبطه قوله **الشيخ رحمه الله تعالى**
ومن يدعي خراجه بعد ذابيه لمن قال عقلي اذ ذاك كان ذاهبا
وصورة المسائلين الذي في هذا البيت الاولى لو ادعي السيد انه كاتب عبد
او هو محجور عليه وعرف حاله صح صدق السيد بهمينه وبتطل الكتاب
فلو اقام كل منهما بينه قدمت بينة الصحة لانه معتز بزيادة علم وهو نفل
الملك وفي الاذرع انهما يتساقطان ويبقى القول قول مدعي الصحة
الثانية صورته مثل هذه وتزيد ما ايضا فنقول مثال ذلك
لو ادعي السيد المذكور مكاتبته العبد المذكور وهو محجور وعرف له حاله
جنون ويحري منها الكلام الذي في قبلها ومن المستنبطه ايضا قول الشيخ
ومن قال بالانكار الصلح قد جرى نصدقه اذ كان ذلك غالبا

فيه مسلمة وصورتها اذا اختلفا في ان الصلح وقع على الانكار او الاعتراف
بالمدعي به فيصدق مدعي الانكار قال ابو زرعة على الصواب في زياده
الروضه لانه الغالب انتهى كلامه ومن المستنبطه قوله **الشيخ**
ومن يدعي ان ليس ذاقده على تسليم معصوب ومن المعصوب هارياش
اشقل على مسلم من المستنبطه وصورته قال الشيخ زكريا في شرح الروض ما
ذا قال المشتري المعصوب كنت اظن القدره على تسليمه واما الان لا اقدر
فهو المصدق كما افق به القفال لا اعتضاده بقيام الغصب ومن المستنبطه
قوله **الشيخ رحمه الله تعالى**
ومن باع من ارض ذراعا ونحوه وقد علم الذراعان لو قال طابا
فساد اقداروت معينا وقال مشاعا مشقريه معينا
وصورة المسئلة كما في شرح الروض ما اذا باع ذراعا من ارض وهما يعلمان
ذراعها فاذا ادعي انه اراد ذراعا معينا وادعي المشتري الاشاعه فالمصدق
البائع لانه ادعي با رادته انتهى كلامه وعبارته شرح البهي لا يزرعه
اذا باع ذراعا من ارض وهما يعلمان ذراعها فاذا ادعي البائع انه اراد ذراعا
معينا حتى يفسد العقد والمشتري الاشاعه ليصح فارجح الاحتمالين
في الروضه نصدق البائع انتهى كلامه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك المهيمن الذي رفع عن المديني
في بعض دعواه الكفة اليمين والصلاه والسلام على اطراف المخلوقين
محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين **وبعد**
فقد استخرت الله تعالى في هذا التخليق على بنذ من المسائل التي يقبل فيها قول الامين
بغير يمين والله المسئول والمعين ان ييسر بفضل المهيمن انه في ذلك والقادر
عليه امين **باب تقررت الزكوة** لو قال الفقير لا كسب وحالة يصدق له ليس
اقرانه اعطى بلا يمين ولا يمين وحيث لا تنهم في دغوا الفقير والمسكين يتكفي
بقوليهما ولا يثبت بالتخليق وحيث انهم مدعي الفقر والمسكنه خلفه الحاكم
ندبا ومن قال من المولفه نبيغ ضعيفه في الاسلام قبل قوله بلا يمين
مسئله لو ادعي المالك تلف الخروض او بعضه فان اسنده الى سبب خفي
كالسرقة صدق بهمينه او الظاهر كالنهب وعرف السبب صدق بلا يمين
ان لم يثبتهم ولا حلق **مسئله** النتائج يترتب بزكاة الاصل فلو ادعي المالك
انه بعد الحول صدق بلا يمين فان اتهم حلق **مسئله** لو طلب الامام لساعي
بما اخذه من الزكوة فقال لم اخذ منهم شيئا فلا يمين عليه **باب ابيع الامور**
والقراض **مسئله** فيها اذا باع الثمر بعد رذر الصلاح قال في التمه
لوا اختلفا في وقوع البيع فالغالب انها لا تخفى فان لم يعرف اصلا
فالقول قول البائع بلا يمين وان عرف وتوعها عامانا فالقول قول المشتري
بلا يمين وان وقعت واصابت قومادون قوم فالقول قول البائع بلا يمين
بهمينه **مسئله** اذا وجد بالمبيع عيبا فان لم يحمله قد منه بجراجه طرده

Copyrighted material

وتد جوا البيع والقبض من ستة فالقول قول البائع بلا يمين **مسئله** من باب
الرهن لو قال رهنتي هذه الاشجار مع الارض يوم رهن الارض فقال
الراهن لم يكن الاشجار او بعضها يوم رهن الارض بل اخذتها بعد نظر
ان كانت الاشجار بحيث لا يتصور وجودها يوم الرهن فالمرتهن كاذب
والقول قول المرتهن بلا يمين وان كان بحيث يتصور حدوثها بعده
فالراهن كاذب فان اعترف في انه رهن الارض بما فيها كانت الاشجار من
هونه ولا حاجة الى يمين المرتهن **مسئله** اذا قبلنا اقرار الراهن بالجنابة
على العبد فهل يخلن ام يقبل بلا يمين قولنا او وجهان احدهما لا يخلن
والثاني يخلن وهو الاصح **مسئله** لو اتت المرهونة بولد فقال الراهن وطيتها
بذلك فهذه الولد مني وهي ام ولد وقال المرتهن بل هو من زوجي او من زنا فقال
قول الراهن بلا يمين **مسئله** لو ادعى الراهن جنابة المرهون وكذبه المرتهن
فالقول قول المرتهن ولو قبلنا اقرار الراهن ففي المسئلة الثانية من باب
الفلس لو جرى تاخير ورجوع فادعى البائع رجوعه قبل التاخير والمأثره وكذا
المفلس فالمذهب تصديقه بيمينه لكن يشترط تخلف المفلس ان ادعى
البائع علمه ان الرجوع قبل التاخير فلو صدقه بان المفلس لا يعلم تاريخ
الرجوع سلمت الثمن للمفلس بلا يمين ٥

مسئله ما اذا يقول علماء الاسلام سادات الانام الفارقون بين الحلال والحرام
نفع الله بهم العام هل يجوز تعليم الصبيان في المساجد وهل يجوز لهم
ان يأكل معهم من طعامهم وهل يجوز له ضربهم لاجل تعليمهم القرآن ولادب
وهم لضربهم حد وهل له ان يضربهم في وجوههم وروسهم واذا غرد
احدهم ولم يحرص على الكتب والقراءة الا اذا ضرب ضربا اعتدافضرب
الضرب المبرح فاذا وقع فيه جنابة كالدائم الصغائر او الحارص فهل يأثم
الفقيه ويحب ان يشأ الجنابة ام لا وهل يجوز للمفكر ان يشغل نفسه
بشي من الاشغال مع تدريسهم والسماع لهم معاشرهم وهل فيه فرق
اذا كان الشاغل له امر ديني او دنيوي وهل يجوز له ايضا ان يستعملهم
بما فيه مصلحة لنفسه او لا وهل يجوز له ان يأمر احد الدرسه الصغار
ان يتاوله المصحف من صندوقه ليقرأ فيه او ليقتص عليهم فيه والولد
محدث واذا فعل ذلك هل يأثم او لا وما الوجه الذي يجوز للفقيه اخذ
الدراهم على فسخ الدرسه وهل يثاب الفاسخ لهم وبشاركم المعلم
بالثواب ام لا وهل يجوز ان يوضع المصحف في المسجد على حصه حيث
الحصه توطأ بالاقدام وهل يجوز للقاري في المصحف ان يضعه على سجادة
مع سجوده لتلاوه او لا انه للمصحف من فراش يوضع عليه على الفراش
الذي يكون الثاني واضعا اقدامه عليه بينوا ذلك وهل يجوز تلطيخ
خارجي المسجد بالخجاسة وهل تكون الرجيم من المسجد وهل يجوز لغير
المكث فيها ان يمشي على من يطأ عتبت المسجد منها ونا منتقلا وتعليقه
مترطلة بالخجاسة وايضا قد يكون في كوات المسجد اوراق متناثرة
من القرآن لا يتالف بعضها الى بعض فلا يقرأ وقد يكون تلك الاوراق

مستهاة لاسيما في المساجد الذي يشرب بها اللبن لان الجهال يضعون الجاهل في اللوات
والسود والرماد فوق الاوراق وهل يجوز تحريق القرآن بقصد الصيانة او يكون
تفريقه او لا وهل يجوز ان يعرق في البركة الواسعة الكبيرة المستعمل للشرب او في
البركة التي هي للطهور او في النهر الجاري المستند الجواب وعلى انه جازل الاجر والقول
اجاب العلامة عبد الرحمن بن علي العثماي رحمه الله تعالى بقوله **اما الجواب**
عن السؤال الاول وهو يجوز تعليم الصبيان في المساجد فهو اذا كان يخشى منهم
تفحيس المسجد او تحريق حصه او تفحيس او يمتنعون فيه بانها تان حرمة
بان يتمخطون فيه ويصفقون في المسجد او غير ذلك مما ينفى عنه كالتشويش على
المصلي فلا يجوز ادخالهم فيه والحال ما ذكر من التفحيس او الاتهان لاسيما اذا
كان غير مميز وقد عد ذلك الامام النوري مما يحرم ويأثم فاعلم اذا غلب التفحيس
منهم فيجب الرجوع عن ذلك مينو او لم يميز وقال بعض العلماء المحققين
التشويش في حال الصلاة برفع الاصوات حرام لما فيه من شغل خاطر المصلين
كذا افتى بذلك ابو العباس الطنيد اوى وسبقه الى ذلك الامام القفال وافق الفقيه
العلامة محيى بن علي الهاملي برودة شهادة المعلم المص على ذلك لما في ذلك من المفاسد
التي يجب المنع من بعضها فضلا عن اجتماعها **اما الجواب** عن السؤال الثاني وهو
وهل يجوز ان يأكل معهم من طعامهم فهو ان الشيخ ابن حجر قال في كتابه تحرير المقال
فما يحتاج اليه مورد الاطفال تنبيه **مسئله** الامام ابن العجارد من متاخرى ائمتنا
علي فقها الاولاد باحد هم لخبزهم ونحوه مع اجتماعهم ثم بين انه لا يجوز للمعلم
ان يأخذ شيئا مما جابه الولد الا ان يشرح لان العرف المطرد فيه اذا ابي الولد
يرضا حيث باخذ الفقيه لذلك وهو ظاهر فبين له ان يتفق اما يتيم له معلوم
الخبز مثلا يأكل بعضه ويترك بعضه فلا يجوز للفقيه اخذ شيء منه الا ان كان ثابها
جدا بحيث لا يقابل بمال واطال الشيخ المذكور القول بالقول في ذلك الى ان قال
والحاصل ان كل ما فات به على نحو الصبي ما يقصد وان قل بمنع من اخذه ولو
بازن وليه وما لا يفوت به ذلك لا يمنع اخذ وان لم ياذن وليه فتأمل ذلك فانه مهم
استقى من كلام الشيخ المذكور نفع الله به امين **الجواب عن السؤال الثالث** باقسامه وهو هل
يجوز ضربهم الخ فهو ما ذكره الشيخ الامام ابن حجر في كتابه المذكور فقال الموقوف
المذهب المعتقد الذي لا يجوز للشافعي مخالفة انه لا يجوز للمعلم الضرب الا بعد
اذن اب فجد فقيم فام ففخوها على هذا الترتيب وان لم اره ذكره لكنه ظاهر
فاذا اذن جد الاذن المعتبر جار للمعلم الضرب على كل خلق نفي صدر من الولد وعلى
ما فيه صلاح للولد والظاهر انه يوجب للضرب للاصلاح كتكا سلم عن الحفظ و
تفريط في علمه الى ظنه يعنى المعلم واجتهاده واما الضرب لوقوع محض كهربه
واذا به لغية ونظفه بما لا يليق فلا بد من تعينه في المعايير المعيارية او باخبار
من يقبل اخباره بانه فعل ذلك **واما قول** السائل وهل يضربهم حد مجزبه
الضرب يجب ان يكون على حسب ما يراه زاجرا وكافيا فلا يجوز ان يرقا الى مائة
وهو يراد ونها كافي فلا يجوز ان يبلغ الضرب ان يعيق في الحر وعثر في غير
بل يلزمه النقص من ذلك **وقول السائل** وهل يجوز ضرب وجوههم بجوابه انه
يلزم الفقيه ان يبقى في الضرب ضرب الوجه والمقاتل كالفرج وتحت الاذن وعند
ثغرة الخرد **واما قوله** واذا غرد على الكتب الخ فمجاوب انه يشترط الجواز ضرب
المعلم ان يظن ان الضرب زاجره وان لا يضرب ضربا مبرحا ويظهر ضبط

المبرح انه شديد الالام فلا يجوز للمعلم الضرب المبرح ومن ثم صرحوا بمصيرها
فقالوا لا يجوز كون ضرب به مخوف او مدمر ولا مبرح ولا على وجه ولا يقتل بشرط
ايضا ان يفيد في ظنه ولا امتنع مطلقا وحيث لا يجوز الضرب باختلال شرط من شروط
كان ضرب به ضربا مدمرا لا نه ممنوع من ذلك شرعا وضرب المعلم للمعلم
مضمون على العاقله اذا حصل بها هلاك لانه مشروط لسلامة العاقبه اذا لمقصود
التأديب لا الهلاك فاذا حصل الهلاك نبت ان جاوز الحد المشروط **واما**
قول السائل وهل يجوز للمفزي ان يشغل نفسه بغير الخ جوابه ان معلم
الصبيان المستاجر لقرائهم واجاعل عليه لانه يشغل نفسه بغير شغل كان
ديني او دنيوي بشرط ان لا ينقص مسامنه تعليمهم ولم يخل ذلك بما عليه من التعليم
واما قول السائل وهل يجوز له ان يستخدمهم في جوابه ان الامام النوب
افق تعالى ابن الصلاح بانه يجوز للاب ان يستخدم ولده مما فيه تدرسه حتى
تربته ونحو ذلك مما لا اصره فيه عاده ويجوز له ضرب على ذلك فان استخدم
فيما له اجرة لزمه اجرة المثل من اب وغيره فيجوز للمعلم باذن ابيه ان
يستخدمه فيما يجوز لايه ان يستخدمه فيه بخلاف اليتيم فلا يجوز لاحد
ان يستخدمه مطلقا ويجوز للمعلم ان يجلس في مكان عال ولا بأس بذلك
وقول السائل وهل يجوز ان يامر احد المدرسين ان يناوله المصحف جوابه
لا يجوز له ذلك لان الصبي يحتاج الى الدراسة وتكميله استصحاب الطهارة
مما يعظم فيه المشقة قال ابن ابي شريف باسقاطه في هذا التعليل وكلام الاصحاب
يفهم ان يقيف حل حمل المصحف ومسه بما اذا كان للدراسة فيحتاج من الحمل
والمس لغرض اخر لا لغرض التتم انتهى اذا فهمت ذلك علمت انه لا يجوز
للمعلم ان يامر ان يناوله المصحف فيما لم يذ لك **وقوله واما الوجه** الذي
يجوز للفقهاء اخذ الدرهم على فسخ الدرهم اي اخره وفيه كلام فبعض
علمائنا لكنهم لان لم يجزئني والذي احفظه الله لا بأس بشرط ان لا يخل ذلك
مما هو بصدده لان فيه تر وحيالهم وتنشيطا وتفرح محالهم فيدخل فاعل
ذلك في عدم من فرح متبعا ويجوز اخذ الدرهم على ذلك لان معطيها يعطيها
عن طيب نفس قال ابن الصلاح في كتاب علوم الحديث ان من اراد ان يقضي
فالفرخ خفيف الذنوب ومن وجد من لا ذنوب له الاولاد الصغار وافرج
ما يكون عليهم ان يفسخ لهم من الكتاب اي من المعلم نقله عنه الامام ابو عباس
وقوله هل يجوز ان يوضع المصحف على حصن المسجد الخ جوابه الاول وال
حرزان يوضع في مكان عال اي مرتفع ولو بشئ يسير لئلا يصير المعلم عند
المصحف فترفع اقدامه على المصحف اذ لا يليق ذلك بحرمه المصحف ومن يحظر
حرمان الله فانها من تقوى القلوب ويجوز ان يضع المصحف على سجايرته
حال سجوده للتلاوه **وقول السائل** وهل يجوز تلطخ خارج المسجد بالخ
جوابه لا يجوز ذلك ويا ثم فاعلم لان خارجا كذا اخذ قال في الانوار وحيث
نظم يعني المسجد كذا اخذ انتهى وقد صرح العلماء بان تلطخ المعلم في
بالقدت نجس ونحوه حرام يكفر من فعل ذلك فبحرنا مستهينا قال الشيخ
ان حجرو من بصرى فيه اي المسجد مستهينا بكفر **وقوله هل الرجم** من
المسجد الى اخره **جوابه** ان الرجم بقية الحاد وهي ما كان محوطا حوله
لا حوله كالمسجد فيحرم مكث الجنب فيها وعبارة فتح الجواد ومنع الجنب

مكث او تردد بمسجد ورحبته وهو كجناح يحذره وان كان كلف في هو الشايع
وقال ايضا في صلاة الجماعة ورحبته وان انتهكت حرمة كالمسجد وقال
الشيخ ابو العباس الطنيد اوى وهذا بحث مهم ينظر فيما بيني الجنب البرك
في اليمن وغيره وهو ما يقعد المتوضي فيه هل يكون كالمسجد حتى يحرم على
الجنب المكث فيه ام لا ويكون حكمه حكم بركة المسجد نفسها في عدم الحرم
على الجنب لم ار فيه شيئا صريحا لكن الذي فهمته من محو كلامه في باب الاعتك
وغيره ان حكمه حكم المسجد **وقوله ما ذا يجب** على من يطأ على باب المسجد
جوابه يحرم عليه ذلك ويا ثم فيه ويا في ما تقدم من تلطخ المسجد
بالنجاسة بالتفصيل السابق وقد افق الامام ابو زرعة بانه يجوز لبس الثعل
المتنجس الا مسفل في المسجد اذا كانت النجاسة جافة ولم ينقل من ثمن
عن النجاسة وافق الشيخ الامام زكريا بانه لا يجوز لبس الثعل المتنجس الا مسفل
بالمسجد قال الشيخ الامام عبد الرحمن ابن ريد يمكن حمل كلام الشيخ زكريا
على ما اذا كانت النجاسة رطبة او انفصل شئ من عين النجاسة انتهى وقدر
العلامة ياميزه النجلى وهو الذي يحفظه وتعتمد عن مشايخنا رضوا الله عنهم
تسبى علم انسانا نجاسة مسجد هل يجب عليه اعلام الناس بها او ين
قصد مكانا ليصلى فيه او يجب عليه ان لنها **اجاب** الامام ابن حجر بانه يجب
عليه ان ينهض فور ولا يجوز له التأخير الى ان يعلم الناس وعبارة في شرح
العباب وانما لم يجب ان لا يصاق راة في المسجد كمن راجع نجاسة فيه غير محقق
عنها كذرف الطين فانه يجب عينا ان تنهض فور انتهى **وقول السائل** وهل
يجوز تحريق الاوراق البالية **الجواب** يجوز ان حيث الدخان كان غير نجس
اخرتها لاجل الصيانة خلافا للفاضي وجرم النوب بكرهته وفيه ردما
نقله الزركشي من انه اولى بالغسل هكذا صرح به ابن حجر في الامداد قال في
الروض وطرحة الاسنى يكره احراق نحو خشب نقش به اى القرآن نعمه ان قصد
صيانة القرآن فلا كراهه وعليه حمل تحريق عثمان ومن اسم عنه المصاحف وقد
قال ابن عبد السلام من وجد ورقة فيها البسملة ونحوها فلا يجعلها في شق
ولا غيره لانها قد تسقط فتوقا وطريقه ان يغسلها بماء او يجرها في النار
صيانة لاسم الله تعالى عن تعريضه للامتهان انتهى واذا غسله فليكن في طاهر
والاولى ان يكون في ماء الشرب الكثير لان فيه الشفاء **تتبع** مما يتأكد
الاعتناء به صون نظر المعلم الى الامور المحسنة ما امكن وان اجاز له بان
كان لمحض التعليم من غير شهوة ولا خوف فتنه حسم المادة الفساد ما امكن
اذ لو نظر الى امرأة او امرء ولو مع امن الفتنة لربما جرت الى الفاحشة
واد الى الفساد فكان الاقرب بحسب الشريعة الاعراض عن تفاصيل الاحوال
وسد باب الفساد ما امكن ثم حرم النظرات الاجزا المنفصلة كقلامة ظفر
يديها ورجليها ومثلها الامرد وذلك مشروط وتفصيل في كتب المذهب
خاتمة في الاحسان المتعلمين والشفقة عليهم روى الشيخان في
صحيحهما انه صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم وخرج البخاري
في تاريخه وابوداود انه صلى الله عليه وسلم قال ان من لا يرحم صغيرنا
ويعرف حق كبيرنا فليس منا واخرج احمد وابوداود وابن حبان والحاكم
انه صلى الله عليه وسلم قال لا تنزع الرحمة الا من سقى وفي رواية البيهقي

لا يدخل الجنة الا رجيم واخرج الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال من احسن الى
 فقير يتييم او يتيم كنت انا وهو كهاتين واخرج البخاري وغيره انه صلى الله
 عليه وسلم قال في الجنة دار يقال له دار الفرج لا يدخلها الا من فرح بتيام
 المؤمنين وفي رواية لابن عدي ان في الجنة دار يقال له دار الفرج لا يدخلها
 الا من فرح الصبيان واخرج ابن شاهين الديلي انه صلى الله عليه وسلم
 قال ينادي منادي في النار يقول يا حنان يا منان بخني من النار فيأمر الله
 ملكا يخرج به حتى يقف بين يديه فيقول الله تعالى عز وجل هل رحمة عصفور
 اى لو كنت رحمت في الدنيا لو عصفورا لتفعلك رحمتك الا ان وهذا ما ليس
 الله سبحانه وتعالى وله الحمد والممنه على هذه المسئلة الدالة على فضل سائلك
 وتوجهه لطلب الصواب اسأل الله سبحانه وتعالى له جزيل الثواب
 والانت مما يستوجب به العقاب انه كريم وهاهنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم امين الجواب والله اعلم بالصواب

ولي عمه وانا عمها ولي خالة وانا خالها فاما التي انا عم لها فان ابي امه امها
 ابوها اخي واخوها ابي ولي خالة وكذا حكمها فاني الفقيه الذي عنده فنون الدين
 ليس لنا نسبنا لعمها ويكتفى للنفس ما يحيا **الجواب** اما قوله ولي عمه وانا عمها
 فان اخي من ابي تزوج بام ابي فاولدها بنتا فهذه البنت ولي اخي وهي عمي
 بنت اخي وانا عمها واما قوله ولي خالة وكذا حكمها فان ابا ابي تزوج باختي
 من ابي فاولدها بنتا فهذه اخي ولي خالتي وهي بنت اخي فانا خالها والله اعلم
 وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم
 فاني اعلم

قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يس في موضع تضيق خال أربع مرات
 لم يفرق بينها بكلام شتر قال ثلاث سبحان المنفوس على كل مد يوت
 سبحان المنفوس على كل محزون سبحان من امره بين الكاف والنون سبحان من
 اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون يا مفرج المهموم يا حي يا قيوم صل
 على محمد وآله وافعل لي كذا وكذا قضيت حاجته كما ينال ما كانت قلت وذلك
 مجرب والحمد لله بشرط حسن الظن والشم وان لا تدعوا بانهم ولا قطيعهم رحم
 انتم من كتاب التركة للجبتي رحمه الله تعالى

مناسه الدهر فليحذر عواقبه فان للدهر قبالة وادبار
 الشيخ الولي عبد الله ابن اسعد اليافعي رحمه الله به امين
 فقيها وصوفيا يكن ليس واحد فاني وحق الله يا ابا انصح
 فذوالفقه قاس لم يذوق طبعهم هو وذو الجمل اعنى كيف بالجهل يفلح

مسئلة

فتى كان في وطى الحلال مسائرا و يلعب في وطى الحرام جهارا
 وليس ياتي للصلاة جماعة وياكل في شهر الصيام جهارا
 وليس يذبح عذرة ولا مسافرا ولكن انا هذا الذئال مردا
 ليطلب مرضاه الا له بفعله ويدر ولعنه في القهقهه نارا
 تفسير هذه الابيات هذا رجل يطير زوجته مسائرا و يلعب في وطى الحرام
 معناه انه كان يطي في الحرم جهارا ومعنى قوله ليس ياتي للصلاة جماعة
 اى انه معتكف في المسجد فلا يسعي اليه ومعنى ياكل في شهر الصيام نهارا
 كان ياكل صيدا يسمى نهارا ياكله في شهر الصيام هو بالدم التوفيق وصلح الله على محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم

سئل الامام العلامة شيخ الاسلام وجيه الدين عبد الرحمن البجلي عن الماء القليل اذا
 وقعت فيه نجاسة ولم يتغير وكان الماء قليلا بحيث لا يوجد ما الا كذلك في بعض
 النواحي فهل يجوز الوضوء فيه ما لم يتغير على القول القديم لقوله صلى الله عليه
 الماطهور لا يتنجس من الا ما غير طهره او رتبه هذا معنى السوال
اجاب رحمه الله تعالى

ما لفظه اعلم ان القول القديم لا مانا الشافعي رضي الله عنه محل في القليل الجار لاني القليل
 الراكذ وعبارته الروضة وفي القديم لا يتنجس الجار الا بالتغير واختاره طائفة
 انتهت ولم يلائم في الروضة وكذا في القليل الراكذ نعم قال واختار الرواية في
 من اصحابنا ان القليل الراكذ لا يتنجس الا بالتغير انتهى وكذا اختاره ابن المنذر
 وهو من اصحاب الشافعي وكذا اختار الامام الغزالي ايضا رحمه الله وعبارته شرح
 المذهب واما حكم المسئلة وهي اذا وقع في الماء الراكذ نجاسة ولم يتغيره
 فحكم ابن المنذر وغيره فيها سبع مذهب العلماء اختلفوا اذا كان فكتبتين
 فاكثر لم يتنجس وان كان دون فكتبتين يتنجس وهذا مذهبنا ومذهب ابن حجر
 وسعيد بن جبير ومجاهد وابن عبيد والسحق بن راطويه الى ان قال والسابع لا
 يتنجس كثير الماء وقيل له الا بالتغير حكوه عنه ابن عباس رضي الله عنهما وابن المسيب
 والحن البصري وعكرمة وسعيد بن جبير وعطاء عبد الرحمن بن مهدي قال اصحابنا
 وهو مذهب مالك والاوزاعي وسفيان الثوري وداود ونقلوه عن ابي هريرة
 رضي الله عنه والبخاري قال بن المنذر وبهذا المذهب اتول واختاره الغزالي
 في الاحياء واختاره الرواية في كتابه البحر المحلى عليه قال في البحر هو اختار
 واختار جماعة ايتهم بخبر سائر والعراق هذا المذهب اصحابنا بعد مذهبنا
 انتهى من شرح المذهب لفظا فاذا عرفت فنقول لاهل الماء القليل تقليد هو لا لائمة
 الاعلام قدس الله ارواحهم في علمين المجامع الى ذلك بل لصورة تهمة الى ذلك ولم تزل
 العلماء الاعلام قدما واخيرا كما قال شيخنا شيخ الاسلام الرجيه بن زياد في فتاويه
 يدشدون الى التقليد اذا دعت الحاجة اليه في مسائل لا تخص الامرا اذا ضاق
 اشنع والمشفقة بحلب التيسير وما جعل عليكم في الدين من حرج وفي صحيح البخاري
 ترجمه لفظها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يجب
 التحفيف والتيسير على الناس انتهى وهذا اصل عظيم في دفع المشاق والتعب
 في التيسير على الامم والفقه العارف بأسرار الفقه ودقائقه هو الذي ينظر الى المعاني
 ولا يجمد على الالفاظ فان أجود على ذلك مذموم عند جهات العلماء والله اعلم